

بحار الأنوار

[3] خلقتكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون * الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا □ أندادا وأنتم تعلمون * وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون □ إن كنتم صادقين 21 - 23. " وقال تعالى " : إن □ لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد □ بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين 25 - 26 " وقال تعالى " : يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون * وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون * ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون 40 - 42 " وقال تعالى " : أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون 44 " وقال تعالى " : يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين 47 " وقال تعالى " : أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام □ ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون * وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح □ عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون * أو لا يعلمون أن □ يعلم ما يسرون وما يعلنون * ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني (1) وإن هم إلا يظنون * فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند □ ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت بأيديهم وويل لهم مما يكسبون 75 - 79.

(1) الامي: الذي لا يكتب ولا يقرء من كتاب،

وقال قطرب: الامية: الغفلة والجهالة فالامي منه وهو قلة المعرفة. والاماني إما من الامنية وهي التلاوة، أي إلا أن يتلى عليهم، أو بمعنى الاحاديث المختلفة والاكاذيب أي لا يعلمون من الكتاب إلا احاديث اختلقها رؤساؤهم وأكاذيب يحدث بها علماؤهم، أو المراد أنهم يتمنون على □ ما ليس لهم مثل قولهم: لن تمسنا النار إلا أيا ما معدودة، وقولهم: نحن أبناء □ وأحباءه.